

الفصل الثالث:

تحليل جدول حسابات النتائج

تمهيد:

يمثل التحليل وفق جدول حسابات النتائج أداة هامة لفهم الكيفية التي تشكلت بها النتيجة الصافية، والتي لا تعدى أن تكون سوى عملية لحساب الفوارق بين الإيرادات المحققة والمصاريف التي تكبدتها المؤسسة خلال سنة ما. كما أن استخدام هذه الأداة يساعد المحلل المالي على تشخيص بعض الظواهر التي ترتبط بالخزينة أو التوازن المالي.

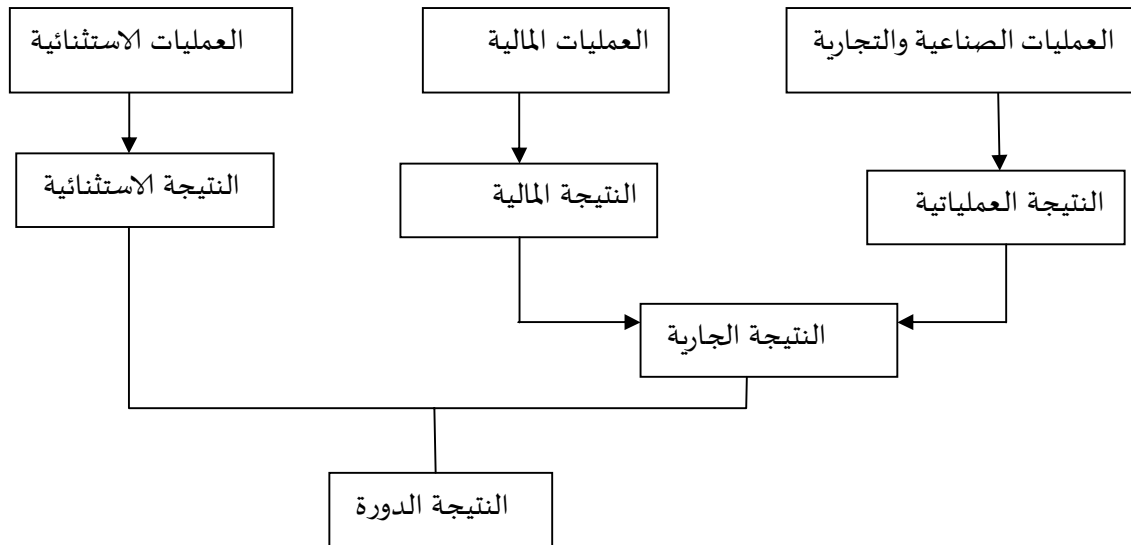
1- مفهوم جدول حسابات النتائج :

يعرف جدول حسابات النتائج على أنه عبارة عن كشف يتضمن إيرادات ومصروفات المشروع عن فترة مالية سابقة، ونتيجة هذه القائمة تكون صافي ربح إذا كان مجموع الإيرادات فيها أكبر من مجموع المصروفات وتكون صافي خسارة إذا كان مجموع المصروفات فيها أكبر من مجموع الإيرادات.

تتمثل المعلومات التي يقدمها جدول حسابات النتائج فيما يلي:

- يقوم هذا البيان بتحليل الأعباء حسب طبيعتها.
 - منتجات الأنشطة العادية والمنتجات المالية والأعباء المالية.
 - أعباء المستخدمين.
 - الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
 - المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية والمعنوية.
 - نتيجة الأنشطة العادية والعناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
 - النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
 - النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.
- ويمكن تقديم توضيح أكثر عن جدول حسابات النتائج من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (1): هيكل جدول حسابات النتائج.



الفصل الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج

من خلال الشكل نميز ثلاثة أنواع من الإيرادات والتكاليف :

- الإيرادات والتكاليف الخاصة بالاستغلال (النشاط الإنتاجي والتجاري في المؤسسة).
- الإيرادات والتكاليف المالية (عمليات على السندات، فوائد، تبادلات مختلفة).
- الإيرادات والتكاليف الاستثنائية (وهي كل العناصر الخارجة عن دورة الاستغلال).

2- الشكل العام لجدول حسابات النتائج

وتجدر الإشارة إلى أن المشرع الجزائري قد أورد شكلين لجدول حسابات النتائج يختلفان في الجزء الأول ويتوافقان في باقي الأجزاء ويقومان على نفس المبادئ، حيث قدم شكلا لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وجدولا حسب الوظيفة.

جدول رقم 1: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

رقم الحساب	البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	الدورة	أرصدة السابقة N-1
70	رقم الأعمال		X		
72	التغير في المخزون		X		
73	الإنتاج المثبت		X		
74	إعانات الاستغلال		X		
	إنتاج السنة المالية -1		XX		
60	المشتريات المستهلكة	X			
62 و 61	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	X			
	استهلاك السنة المالية -2		XX		
	القيمة المضافة للاستغلال (3 - 1 = 2)		XX		
63	أعباء المستخدمين	X			
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	X			
	الفائض الإجمالي عن الاستغلال -4		XX		
75	الإيرادات العملياتية الأخرى		X		
65	الأعباء العملياتية الأخرى	X			
68	المخصصات للاهلاكات والمؤونات	X			
78	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	X			
	النتيجة العملياتية -5		XX		
76	الإيرادات المالية		X		
66	الأعباء المالية	X			
	النتيجة المالية -6		XX		
	النتيجة العادية قبل الضريبة (7 + 5 = 6)		XX		
698-695	الضرائب المستحقة على النتيجة العادية	X			
693-692	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	X			
	مجموع إيرادات الأنشطة العادية		X		
	مجموع أعباء الأنشطة العادية		X		
	النتيجة الصافية للأنشطة العادية -8		XX		
77	العناصر غير العادية - الإيرادات		X		
67	العناصر غير العادية - الأعباء	X			
	النتيجة غير العادية -9		XX		
	النتيجة الصافية للسنة المالية -10 ¹		XX		

جدول رقم 2: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	ملاحظة	أرصدة الدورة السابقة N-1
رقم الأعمال تكلفة المبيعات	X	X		
هامش الربح الإجمالي		XX		
إيرادات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية	X X X	X		
النتيجة العملياتية		XX		
الأعباء حسب طبيعتها: مصاريف المستخدمين مخصصات الاهتلاكات أعباء حسب طبيعتها أخرى الإيرادات المالية الأعباء المالية	X X X X	X		
النتيجة العادية قبل الضريبة		XX		
الضرائب المستحقة على النتيجة العادية تغير الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	X X			
النتيجة الصافية للأنشطة العادية		XX		
الأعباء غير العادية الإيرادات غير العادية	X	X		
النتيجة الصافية للسنة المالية		XX		

3- مفهوم الأرصدة الوسيطة للتسيير : SIG (Soldes Intermédiaires de Gestion)

يقصد بالأرصدة الوسيطة للتسيير تلك الحسابات المجمعة المتسلسلة للتدفقات الظاهرة في جدول حسابات النتائج والتي تتوسط بين رقم الأعمال و النتيجة الصافية . وتبرز أهمية هذه الأرصدة في:

- فهم طريقة تشكل النتيجة الصافية من خلال تجزئتها؛
- تبيان قدرة المؤسسة على خلق الثروة عن طريق النشاط الذي تمارسه؛
- وصف الطريقة التي أدت إلى اقتسام الثروة بين المؤسسة و الأطراف الموالية: العمال، المنظمات الاجتماعية، الدولة، المساهمين والمؤسسة نفسها.
- تتبع عبر الزمن تطور مردودية نشاط المؤسسة من خلال نسب النشاط المحسوبة.

4- تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير

4-1- هامش الربح الإجمالي: يمثل هامش الربح الإجمالي الفرق بين مبيعات البضائع وتكلفة

شرائها ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:

الفصل الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج

هامش الربح = رقم الأعمال - تكلفة شراء البضائع

تتعدد استخدامات هامش الربح الإجمالي فهو يقيس قدرة المؤسسة على التفاوض من الجهتين (المورد و العملاء)، فكلما اتسع هامش الربح الإجمالي كلما دل ذلك على قدرة المؤسسة التفاوضية سواء مع المورد بتخفيضه أسعار الشراء أو مع العميل بتعظيم أسعار البيع، ويستخدم أيضا في تحليل النتيجة في حالات التشخيص المقارن مع باقي المؤسسات المنافسة.

4-2- القيمة المضافة للاستغلال: تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، وتعرف أيضا بالفرق بين المدخلات المالية المباشرة (إنتاج السنة المالية) والمخرجات المالية المباشرة (استهلاك السنة المالية).

وتحسب بالعلاقة التالية

$$\text{القيمة المضافة للاستغلال} = \text{إنتاج السنة المالية (ح70+ح72+ح73+ح74)} - \text{استهلاك السنة المالية (ح60+ح61+ح62)}$$

يساعد رصيد القيمة المضافة على تحليل مختلف الوضعيات المالية ومن بين استخداماتها:

- قياس نمو المؤسسة وذلك بالاعتماد على العلاقة التالية:

$$g = \frac{VA_{n+1} - VA_n}{VA_n}$$

VA_{n+1} : القيمة المضافة للاستغلال في السنة n+1

VA_n : القيمة المضافة للاستغلال في السنة n

g = معدل النمو

- قياس الوزن الاقتصادي للمؤسسة: حيث تعبر القيمة المضافة عن الوزن الاقتصادي للمؤسسة وكذا النشاط والقطاع الذي تنشط فيه، وذلك من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الخام أو الإنتاج الوطني الخام فالناتج المحلي الخام هو المجموع القيم المضافة للمؤسسات المحلية العاملة في التراب الوطني سواء كانت مؤسسات وطنية أو أجنبية. ويحسب الوزن الاقتصادي بالاعتماد على العلاقة التالية:

$$P_i = \frac{VA_i}{PIB} \times 100$$

حيث PIB تمثل الناتج المحلي الخام.

4-3- الفائض الإجمالي للاستغلال: يمثل: EB_{ex} الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط

الأساسي للمؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{فائض الاستغلال الإجمالي} = \text{القيمة المضافة للاستغلال} - \text{حساب 63} - \text{حساب 64}$$

الفصل الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج

ويعبر عن القيمة المضافة للاستغلال مطروحا منها أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة ومن ابرز استخدامات الفائض الإجمالي للاستغلال انه:
- يقيس الكفاءة الصناعية والإنتاجية للمؤسسة.
- يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض.
- يعتبر مؤشرا استراتيجيا هاما يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط أو الاستمرار فيه أو الانسحاب منه.

4-4- النتيجة العملياتية: وهي رصيد دورة الاستغلال أي هي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} + \text{الحساب 75-ح} - \text{ح 65} + \text{الحساب 68} + \text{الحساب 78}$$

تعبر النتيجة العملياتية عن قدرة نشاط المؤسسة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة، ومن جهة أخرى تعطي قراءة واضحة حول كيفية تشكيل النتيجة. إذ تتحول إلى نتيجة صافية بعد تغطية مصاريف العمليات المالية والاستثنائية والضرائب على الأرباح.
4-5- النتيجة المالية: وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها فهي تمثل الفرق بين الإيرادات المالية والأعباء المالية:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{ح 76} - \text{ح 66}$$

4-6- النتيجة العادية قبل الضريبة: وهي عبارة عن مجموع كل من النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

$$\text{النتيجة العادية قبل الضريبة} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

4-7- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: وتمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة بحق النتائج العادية

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضريبة} -$$

$$\text{حساب (695 أو 698) - حساب (692 أو 693)}$$

4-8- النتيجة غير العادية: وهي عبارة عن الفرق بين الإيرادات غير العادية والأعباء غير العادية

$$\text{النتيجة غير العادية} = \text{حساب 77} - \text{حساب 67}$$

4-9- نتيجة السنة المالية الصافية: وهي عبارة عن إجمالي النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية

$$\text{نتيجة السنة المالية الصافية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية للأنشطة العادية} +$$

$$\text{النتيجة غير العادية}$$